

# وزير العمل : مملكة البحرين وضعت برامج نوعية للاهتمام بالمسنين

تهميشهم وابعادهم عن المحيط الاسري والتوجه لتوسيع تجربة البحرين الرائدة في مجال الوحدات المتنقلة لتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية للمسن ضمن اجواء الدفاء العائلي وتقديم الارشاد النفسي وتعليم اساليب الرعاية الاسرية لأسرة المسن.

وانسجاما مع هذا التوجه فإن مملكة البحرين تشجع انشاء دور الرعاية النهارية للمسنين والتي يتم من خلالها تعزيز سياسة الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص حيث ان معظم مرافق الرعاية بالمسنين قام بمسؤولية تأسيسها وتمويلها فاعليات من القطاع الخاص، مما يؤكد الدور البارز للقطاع الاهلي والخاص في هذا الشأن ويؤكد ايضا ازدياد مساحة العمل التطوعي في المملكة. وفي اطار التركيز على دور الاسرة في رعاية المسن على الرغم من ظروف عمل افرادها وتمكينها من تلبية احتياجات المسن المادية والمعنوية فانه يتم توفير العناية بالمسن في محيط اسرته ليعتمد ذلك التواصل بين الاجيال دون انقطاع وبما يعزز الاستفادة من خبراته ونقلها لهم في الوقت الذي نضطلع فيه جميعا بمسؤولية رعاية المسنين

فان الملايين من البشر يرحمون من فرصة بلوغ سن الشيخوخة بعضهم بسبب الكوارث الطبيعية والجماعة والأمراض والبعض الآخر بسبب ظلم الانسان لآخيه الانسان كما هو حاصل الآن للشعب الفلسطيني الذي يعاني من اشنع انواع التدمير والاعتداء الهمجي على ارضه وابنائهم من الاطفال والشباب والشيخوخة وتخريب البنية الاقتصادية والاجتماعية والاساس بالهوية الوطنية الفلسطينية.

وفي ختام كلمتي اود ان اعرب عن عميق الشكر والتقدير لكل جهد اسهم في الاعداد والتحضير لأعمال هذه الجمعية آملا ان تحظى خطة العمل الدولية للشيخوخة بالنجاح والتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



وزير العمل

نسبة مساهمتها في النشاط الاقتصادي وذلك لتمكينها من الحصول على الضمانات الصحية والاجتماعية وتأمين المعاش التقاعدي لها عندما يتقدم بها السن.

وانسجاما مع خطة العمل الدولية للشيخوخة وخطة العمل العربية للمسنين فاننا نسعى الى:

- تعزيز الامكانيات والقدرات الانتاجية للمسنين من خلال ادماجهم في برامج ومشاريع الاسر المنتجة.

- تطبيق نظام تقاعدي الزامي من خلال الهيئة العامة لصندوق التقاعد لموظفي الدولة والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية لموظفي القطاع الخاص بما في ذلك توسيع برامج التأمين ضد الشيخوخة والعجز والمرضى في القطاعين العام والخاص.

- تقديم دعم مالي شهري منتظم للمسنين ضمن برنامج مساعدات الاسر المحتاجة الذي عزز مؤخرا بالمكرمة الملكية التي اطلقها صاحب العظمة ملك البحرين المفدى برعايته الخاصة والمباشرة للأرامل والمطلقات.

- الاستمرار في برامج القضاء على الامة.

- توفير كافة الامكانيات والمرافق المطلوبة لكبار السن مع الاهتمام بعدم التوسع في انشاء دور الإقامة الدائمة للمسنين تجنبنا لاحساسهم بالعزل وخوفا من

لقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة صباح امس الاربعاء الموافق 10 ابريل 2002 كلمة بمناسبة انعقاد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المنعقد في مدريد بمملكة اسبانيا.

الجدير بالذكر ان صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى قد اناب وزير العمل والشؤون الاجتماعية لحضور هذا الاجتماع.

أفضل برامج العناية الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية الممكنة والرعاية الاجتماعية المطلوبة بعني بالنتيجة ضرورة تكثيف الجهود لتوفير كافة مستلزمات واحتياجات برامج الرعاية والعناية بكبار السن، ولذلك فإن حكومة البحرين تضع على رأس أولوياتها تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتسعى الى المحافظة على ما حققته من انجازات وبالاخص تبوعها للمركز الاول بين الدول العربية الشقيقة ومكانة متقدمة على الصعيد العالمي في التنمية البشرية حسب التقارير السنوية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي، كما يأتي على رأس برامج المملكة العمل على تعميق الصل الوطني بضرورة الاهتمام بالمسنين باعتبارهم خزنة الحكمة والمعرفة والدرابة والخبرة ومحاربة اي اتجاه لعزلهم او تهميشهم.

وإذا كانت مشاركة المجتمع بكافة قطاعاته وشرايحه ومؤسساته تشكل العنصر الاساسي لنجاح السياسات والبرامج الهادفة الى رعاية المسنين فاننا في مملكة البحرين قد فتحنا ووسعنا مؤخرا ابواب هذه المشاركة من خلال ارساء برامج التطوير الاداري والتحديث السياسي والذي كان من ابرز معالمها تنظيم الانتخابات البلدية والبرلمانية والتي ستشارك فيها المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الترشيح والانتخاب. وفي هذا الاطار فاننا نؤمن في البحرين وبضرورة الارتقاء بالمرأة مكانة ومساهمة من خلال العديد من المبادرات والبرامج من اهمها تشجيع المرأة على دخول سوق العمل وتحقيق زيادة مطردة في

سياساتنا وخططنا الخاصة بكبار السن. كما ان مملكة البحرين تشارك المجتمع الدولي معابيشته للطفرة الديموغرافية الهائلة والقفزة الواسعة المتمثلة في زيادة اعداد ونسب كبار السن وتشارك المجتمع الدولي ايضا الایمان العميق بضرورة التصدي لكافة التحديات المترتبة على ذلك وتوفير كافة اوجه العناية والرعاية لهم، فقد اكد الاصحاء العام للسكان الذي اجري في العام الماضي بأن عدد المسنين في البحرين قد تضاعف خلال العشرين سنة الماضية ونسبتهم قد ارتفعت الى 5.5% بعد ان كانت 3.8% قبل عشرين سنة، وان هذه النسب والاعداد آخذة في الازدياد المطرد في تناسق تام مع الاتجاه العالمي المشهود.

وإداركا لهذا التحدي وانسجاما مع ما جاء في خطة عمل فينا الدولية للمسنين فقد تشكلت لجنة وطنية للمسنين في عام 1984 تضم في عضويتها ممثلين عن الجهات الحكومية المعنية وعن القطاع الاهلي والخاص ومن ذوي الخبرة والاختصاص وذلك بهدف تحقيق مشاركة كافة قطاعات المجتمع في صياغة واعداد السياسات والخطط والبرامج الخاصة بكبار السن. وتحفيزا لمساهمة الافراد في خدمة قضايا الشيخوخة وكبار السن وتنظيمًا لجهودهم وتفاعلهم فقد شجعت المملكة توسيع دور مؤسسات المجتمع المدني عن طريق تأسيس المرید من هذه المؤسسات جاء من بينها جمعية الحكمة للمتقاعدين التي تسعى الى تحريك المجتمع بهدف تحقيق الاندماج الاجتماعي لكبار السن.

ان التزام مملكة البحرين بتقديم

ونقل الشعلة في كلمته شكر وتقدير صاحب العظمة عامل البلاد المفدى الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على الدعوة التي وجهها لعظمته للمشاركة في اعمال هذه الجمعية.

وهذا نص الكلمة: بسم الله الرحمن الرحيم السيد الرئيس: اصحاب السعادة: السيدات والسادة:

اسمحوا لي اولاً ان اضم صوتي الى من سبقني من المتحدثين بتهنئتك، معالي الرئيس، على انتخابكم رئيسا لهذا المؤتمر، ارجيا منكم ان تنقلوا شكر وتقدير حضرة صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الى معالي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على الدعوة التي وجهها لعظمته للمشاركة في اعمال هذه الجمعية، مع تمنيات عظيمة لكم جميعا بالنجاح والتوفيق. وقد وجهنا الملك المفدى للمشارقة في اعمال هذه الجمعية بكل فعالية وايجابية ولاياغكم بأن مملكة البحرين ستلتزم بالتوصيات والقرارات التي ستتخذ عنها مداولااتكم.

ولا يفوتني في البداية ايضا ان اعبر عن شكر وتقدير مملكة البحرين لمملكة اسبانيا على استضافتها لهذا الحدث الهام وعلى ما لقيناه جميعا من حفاوة وتكريم في مدينة مدريد العريقة من جانب الشعب الاسباني الصديق.

أبها السيدات والسادة: تشارك مملكة البحرين الاسرة الدولية همها واهتمامها بقضية المسنين. وترجمة لذلك فقد شاركنا في اعمال الجمعية العالمية الاولى للشيخوخة التي عقدت في فينا عام 1982 وذلك تعبيرا عن ارادة المجتمع الدولي وادراكا منه بضرورة الاطالع بمسئولياته تجاه كبار السن وبالاخص توفير كافة مقومات الحياة الكريمة لهم، وقد جعلنا من خطة عمل فينا الدولية للشيخوخة وخطة العمل العربية للمسنين مراجعنا الاولى التي بنيت على اساسها كافة

الأيام  
11 ابريل 2002 م